"أساليب تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت" (دراسة تحليلية)

هاني إبراهيم محمد السمان (*)

المقدمة:

تزداد كل يوم المواقع الإعلامية على شبكة الانترنت ومع تلك الزيادة الكبيرة بات ضرورياً وضع منهجية وآلية لتمييز المواقع الجيدة عن تلك التي تعاني مشاكل تؤثر سلباً على رضا المستخدم عنها وبالتالي الانصراف عنها نظراً لأنها لم تحقق له يسر الاستخدام،(منار فتحي،٢٠٠٩،ص٥) فلا يخفى علينا تضاعف أعداد مستخدمي مواقع الإنترنت في السنوات القليلة الماضية مما تحتم علينا وبقوة تناول مواقع الويب بالبحث والدراسة، وفي إطار ذلك فإن جميع محاولاتنا لتطوير أدائنا الإعلامي لابد أن تنطلق من تطوير الجانب التقني أولاً وهو الأمر الذى لا يتأتى إلا بالتحكم في التكنولوجيا خاصة ما تقدمة الإنترنت اليوم من خدمات وهو الأمر الذى يستلزم الاهتمام بالبحث الاعلامي ليس فقط بالتركيز على الأبحاث التقنية بل بالتركيز أيضاً على البحوث الإعلامية التي تتناول المواضيع التقنية ذات الصلة بالإعلام(مرزوقي حسام الدين،٢٠٠٩،ص٥).

فلقد أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمل الصحفي إجمالاً وعلى عملية الإخراج خاصة، لما أفرزته من تقنيات وسائل مستحدثة في مجال التصميم والإخراج، وعلى مدار الأعوام الماضية حظيت دراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال على العملية الصحفية باهتمام العديد من الباحثين من عدة جوانب ومداخل، وعلى صعيد الإخراج اهتم البعض بدراسة العناصر البنائية للصحف الإلكترونية، والبعض درس إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت ، وآخرون درسوا القائم بالاتصال "المصممون" على تلك الصحف.(عبير محمد،٢٠١٤،ص٦٣) ذلك لأن تصميم مواقع الويب له أهمية كبيرة في تحديد عمل الموقع من الناحية التقنية والوظيفية ،ويستلزم المدخل الوظيفي لتصميم

(*) المعيد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

هذا البحث جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث بعنوان: "تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت وعلاقته بتفاعلية المستخدمين معها دراسة تحليلية وميدانية"، تحت إشراف أ.د. شريف درويش اللبان – كلية الإعلام – جامعة القاهرة & د. عادل صادق محمد – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

الوب تنظيم وربط كل المعلومات الضرورية والمتوافقة، وغالبا ما يتسبب هذا المدخل في إنشاء موقع صعب الاستخدام، ويحتاج مصممو الموقع ان يحددوا مدى فعاليته سواء من خلال صاحب الموقع أو من منظور المستخدمين ويقرر مالكو الموقع فعالية تصميم الموقع إذا كان الموقع الإليكتروني يقوم بإنجاز الوظائف التي يقوم بأدائها ويرى المستخدمون أن الموقع يتسم بالفاعلية اذا كان الموقع يمدهم بداهةً بالوظائف والمنافع التي يرغبونها (شريف درويش اللبان،٢٠٠٧،ص١٧١) فالتصميم بوجه عام وسيلة لتحقيق غاية ما، فيبنى الموقع لأسباب عديدة، ولكن أهم سبب لبنائه أن يستطيع المستخدم استخدامه لتحقيق أهداف معينة؛ فتم تصميمه لكي يشاهده المستخدم، ويستمع إلى مضمونه، ويمسح مضمونه، ويقرأ ما يفضله، ويطبع، وينقر، ويضيف بيانات، ولكي يشغله العديد من الأفراد باستخدام أجهزة مختلفة للوصول . فإذا كانت نتيجة التصميم أن شخصا ما لا يستطيع تحميل صفحة أو تنشيط رابط، أو قراءة فقرة، أو تفسير صورة، فإن معنى ذلك أن التصميم لم يعد وسيلة لغاية بل أصبح عائقاً. (منار فتحي ،٢٠٠٩، ص١٨٣).

المفاهيم والمصطلحات

(١)المفهوم الاصطلاحي لعملية تصميم المواقع.

يمكن تعريف التصميم بأنه مخطط تمهيدي لتصميم الواجهات الرئيسية والصفحات من الداخل عن طريق التحكم في النصوص والألوان والعناصر التفاعلية والوسائط المتعددة والربط بينهما بطريقة مريحة وجذابة وسهلة الاستخدام (Thomas A. Powell,2002:p14)

فتصميم الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت بمثابة طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصحف الإلكترونية.(ماجد سالم تربان،٢٠٠٨، ص ١٩٩)

- <u>المفهوم الإجرائي لعملية تصميم المواقع.</u>

يعرف الباحث عملية تصميم الويب بأنها "هي العملية التي يتم من خلالها تخطيط الموقع وبنيته الأساسية وعرض المواد التيبوغرافية البنائية والعناصر الجرافيكية وتنظيم الأدوات التفاعلية بطريقة تستفيد من التقنيات الحديثة التي أتاحتها شبكة الإنترنت بشكل يسهل الوصول للمعلومات المطلوبة من قبل

المستخدمين في أقصر وقت ممكن بما يحقق الفائدة الاتصالية ويتيح فرص التفاعل مع المضمون الاتصالي".

٢- المفهوم الاصطلاحي للمواقع الصحفية الإلكترونية.

الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطى صفحات جديدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.(رضا عبد الواحد أمين،٢٠٠٧:ص٩٦)

- المفهوم الإجرائي للصحافة الإلكترونية

هي عبارة عن المواد الصحفية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تحتوى على مضامين ونصوص وصور وفيديو في مجالات الصحافة المختلفة ولا تقتصر على الفنون الصحفية التقليدية المستخدمة في الصحافة المطبوعة بل تستفيد من تقنيات الإنترنت والإمكانات التكنولوجية التي تتيحها الشبكة مما يلبي للقارئ احتياجاته ويتيح له فرص التفاعل مع المضمون الصحفي من خلال ما تتيحه الشبكة من إمكانات تفاعلية.

- الدراســـــــات الســابقة:

من خلال متابعة بحوث الصحافة في مجال تصميم الصحف الإلكترونية وربطها بموضوع البحث فإنه يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بعملية تصميم الصحف الإلكترونية

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جمهور المواقع والصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت

وتم تقسيمهم إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية مرتبة من حيث التاريخ ترتيباً تنازلياً

المحور الأول: الدراسات التي تناولت عملية تصميم الصحف والمواقع الإلكترونية

أولاً الدراسات العربية

١- دراسة كريم محمد عادل عبد العظيم، تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها (كريم محمد،٢٠١٥)

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية على شبكة الانترنت ورصد كيفية استخدام المواقع للعناصر التصميمية التقليدية(صور وألوان وعناوين) والعناصر التصميمية التكنولوجية والتفاعلية مثل (النص الفائق- تكنولوجيا الوسائط المتعددة -البحث بمواقع أخرى، الخدمات الإخبارية الشخصية وغيرها)، كما هدفت إلى التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بين تصميم المواقع الدراسية محل الدراسة ومدى انتماء الموقع لمؤسسة رياضية معينة له تأثير على تصميم المواقع من عدمه، اعتمدت هذه الدراسة على كلاً من مدخل النموذج المهجن، ونموذج تشونج لملامح التفاعلية، ومدخل يسر الاستخدام، واستخدمت منهج المسح الإعلامي وطبقت الدراسة التحليلية منها على عينه قدرها ٩ مواقع رياضية، أما العينة الميدانية للمستخدمين فطبقت على عينه عمدية من جمهور المواقع الرياضية قدرها ٤٥٠ مفردة من محافظات(القاهرة، الجيزة، القليوبية).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

ـ أظهرت الدراسة أن تبعية بعض مواقع الدراسة لمؤسسات رياضية بعينها أو تشجيعها ودعمها من قبل بعض المواقع له تأثير علي العديد من جوانب تصميمها وطريقة تقديم العديد من خدماتها المتعلقة بمباريات الألعاب الرياضية.

ـ ضعف وجود العناصر والخدمات التفاعلية بمواقع الصحف الرياضية وعدم استفادتها الكاملة من إمكانيات التكنولوجيا الحديثة وما تتيحه شبكة الانترنت من خدمات الوسائط المتعددة ويظهر ذلك من خلال ضعف استخدامها للنص الفائق وملفات الفيديو والصوت خلال فترة الدراسة.

يفضل المبحوثين خطوط Time New Romans و Arial بنسبة تزيد عن ٥٠ ٪ من عينة الدراسة الميدانية، كما توجد علاقة بين المحافظة التي ينتمى لها المبحوثين بتفضيلاتهم لأنواع تلك الخطوط.

٢- دراسة: أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات دراسة تجريبية . (أحمد كمال،٢٠١٤).

هدفت الدراسة التجريبية في شقها الخاص بالانتباه إلى التعرف على تأثير عناصر التصميم على المواقع الإخبارية على عملية الانتباه إلى هذه العناصر، للتعرف على أهمية كل عنصر على الموقع وقدرته في جذب الانتباه، ويعرض الباحث في النقاط التالية أبرز نتائج تجربة الانتباه:

ثبوت صحة الفرض الأول القائل بزيادة انتباه المبحوثين لعنصر فيديو البث المباشر عن بقية عناصر التصميم الأخرى على المواقع الأخبارية، فقد احتل عنصر الفيديو البث المباشر المرتبة الأولى، كأول عنصر من عناصر التصميم في جذب الانتباه على المواقع الإخبارية، يليه شريط الأخبار المتحرك؛ حيث احتل هذان العنصران المرتبتين الأولي والثانية وبفارق كبير عن بقية العناصر على الصفحة.

٣- دراسة عبير محمد سليم، إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت. (عبير محمد،٢٠١٤)

هدفت الدراسة على رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الاخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات مواقع صحف الدراسة

وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف توصيف البناء العام لمواقع الصحف الفلسطينية على شبكة الانترنت

وتمثلت عينة الدراسة بالحصر الشامل لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الأربع وهى، موقع جريدة فلسطين، وموقع جريدة القدس، وموقع جريدة الأيام، وموقع جريدة الحياة الجديدة .

<u>وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:</u>

اعتماد اغلب الصحف الفلسطينية اليومية على أسلوب البوابة في اخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية ، بينما اعتمد موقع جريدة فلسطين أسلوب الوحدات الإلكترونية ، وحرصت مواقع صحف الدراسة على توفير بريد إلكتروني خاص بالموقع وإدارات، وكذلك بريد إلكتروني لأقسام الموقع، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها : ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في عالم تصميم الويب وأهمها التصميم التفاعلي الذي يتفاعل مع مقاسات الشاشة المختلفة.

٤- تالة محمد زهير اليماني، العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها. (تالة محمد،٢٠١٣)

استهدفت الدراسة رصد العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية السورية وجذب المستخدمين لها وذلك من خلال تحليل الأساليب المستخدمة في تصميمها،

والتعرف على الطرق المستخدمة في توزيع العناصر البنائية في صفحاتها ومدى التزامها بتطبيق قواعد يسر الاستخدام، ومعرفة مدى اهتمامها بتوظيف الخيارات التقنية التي توفرها شبكة الانترنت لتقدي خدمة إخبارية متميزة، فضلاً عن قياس رضا المستخدمين عن تصميم تلك المواقع ومعرفة إنعكاس سماتهم على رضاهم. وتم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من المواقع الإخبارية الحكومية والخاصة وتتمثل في (تشرين، البعث ميديا، وكالة الانباء السورية " سانا"، الوطن، سيريانيوز، داماس بوست) وتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب السورى قوامها ٢٤٠ مفردة، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

١- يعتمد التصميم العام لمواقع الدراسة على تقسيم الصفحة إلى رأس وذيل ثابت ومنطقة للمحتوى تتوسطها.

٢- تتركز الإعلانات في المواقع التي تنشرها في أعلى رأس الصفحة أو العمودان الأيمن والايسر.

٣- تستخدم مواقع الدراسة الوسائط المتعددة (الصوت والفيديو) على صعيد محدود اذ تخصص لها صفحات معينة تؤمن الوصول لها ولا يشترط وجودها مع جميع الأخبار

٥- دراسة وفاء جمال درويش عبد الغفار، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت. (وفاء جمال،٢٠١٣)

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على تحرير وتصميم مواقع الصحف الإلكترونية بالتطبيق على ثلاثة صحف متمثلة بالأهرام والوفد واليوم السابع، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها بخصوص شق التصميم، غلبة ظهور التعليق كشكل من أشكال التفاعلية ثم مراسلة المسؤولون عن الموقع وإرسال المادة، وفيما يتعلق بالعناوين فإنها تستخدم كوسيلة لإبراز الفقرات إضافة للألوان والصور، لذا كثر استخدام العنوان الرئيس وتلاه العنوان الثانوي، وبالنسبة للصور فقد غلب استخدام الشكل المستطيل معها خصوصاً وأنه يرافق الموضوع صورة واحدة وأحياناً قليلة صورتان، وتفوقت نسبة استخدام ملفات الفيديو كنوع من الوسائط المتعددة مقاربة بملفات الصوت التي جاءت في المرتبة الثانية.

ثانيًا- الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة : ليكنر (2012) Sara Leckner، تأثير عناصر التصميم على سلوك قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية. (Sara Leckner ,2012)

سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف سلوك القراءة عند قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، وهدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثر سلوك القراء بعناصر التصميم المختلفة والى أي مدى تؤثرعناصر التصميم على أسلوب القراءة، وشملت عناصر التصميم الموقع، وحجم العنصر،والقوائم والاقتباسات، والصور واللون، وغيرها

وتعد هذه الدراسة من الدراسات المرجعية التي تعتمد على التحليل من النوع الثاني، فقامت بتحلل الدراسات التجريبية التي أجريت على سلوك قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، التي اعتمدت على أسلوب تتبع حركة العين لتحليل أسلوب القراءة والانتباه لعناصر التصميم المختلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتناء بنقطة الدخول على الصفحة، وهي العنصر البارز الذي سيجذب الانتباه أولاًويقود عملية التصفح بعد ذلك، وأن العناوين والاختصارات والقوائم وموقع المادة على الصفحة تعد نقاط دخول مهمة بالنسبة للصحف المطبوعة والإلكترونية، وأن العناصر التي يتم وضعها في أعلى الصفحة يتم الانتباه إليها أولًا، وأيضاً لمدة أطول، وأن العناصر كبيرة الحجم ترى أولًا ولمدة أطول بكثير عن العناصر صغيرة الحجم، وأشارت الدراسة إلى أن قارئ الأخبار على الإنترنت يكون محدد الهدف، ويركز على قراءة النصوص، ويحدث ذلك لا سيما في الصفحات الداخلية بعيداً عن الصفحات الرئيسية، وأن القارئ على الإنترنت يتبع استراتيجية تجنب تركيز الانتباه على الإعلانات بوعي وبدون وعي.

٢- دراسة Seeling, Michelle مقارنة تحليلية لصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية من حيث المحتوي وتصميمي مواقعهم على الإنترنت. (Seeling, Michelle,2006)

كانت لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف تتمثل في الكشف عن ما إذا كان شكل المحتوي لكل وسيلة إعلامية سواء من صحافة أو إذاعة أو تليفزيون لها تأثير على تصميم مواقعها على شبكة الإنترنت وما إذا كان التصنيف السوقي وانتماء الشبكة الاتصالية لها تأثير على تصميم تلك المواقع من عدمه، بالإضافة إلى الكشف عن نوع التصميم الخاص بالمواقع محل الدراسة ومدى إتاحة هذه

المواقع لتكنولوجيا لتقنيات الوسائط المتعددة وأدوات التفاعلية، وكانت أبرز النتائج على النحو التالى:

١- وجود تشابه في المحتوى وتصميم المواقع المنتمية لنفس نوع الوسيلة الإعلامية، على الرغم من الاختلاف الطفيف على أساس ترتيب المحطة في السوق وحجم جمهورها.

٢- وجود اختلاف في تصميم المواقع بناء على انتماء الموقع لوسيلة إعلامية محدد، فعلى سبيل المثال يوجد اختلاف في التصميم بين كلا من مواقع المحطات الاذاعية والتليفزيونية ومواقع الصحف

٣- على الرغم من اتاحة المواقع محل الدراسة لأدوات تفاعلية إلا أن استخدامها من قبل زوار الموقع محدود، وظهر ذلك في قلة مراسلة القائمين بالاتصال عبر عناوين البريد الإلكتروني الخاصة

٣ـ دراسة فرانس (Guillerno France(2004، تصميم الويب في أمريكا الجنوبية"(Guillerno France Moroles,)

تناولت تلك الدراسة أشكالية مؤداها أن الاستخدام السيىء لموارد التصميم المطبوع في العديد من الصفحات الرئيسية يؤثر سلبًا على يسر الاستخدام usability

، وبهذا تجعل عملية تلقى المعلومات غير فعالة.ويعرف الباحث موارد التصميم المطبوع في دراسته على أنها استخدام العنوان الرئيس والعنوان الثانوي وفقرات العناوين، ويرى أن تأثير الإنترنت على هذه الموارد في صفحات الويب، كما في الإصدارات المطبوعة، يؤدى إلى تكرار المعلومات وزيادة غير ضرورية، حتى وإن كانت طفيفة، مما يؤدي إلى تحريك الموضوع رأسيًا على الشاشة وبعبارة أخرى، فإن ذلك يعد طريقة غير فعالة لعرض المضمون، وخاصة إذا وضعنا في الحسبان صعوبات القراءة من على الشاشة، فالقراءة على شاشات الكمبيوتر تعد أبطأ بنسبة ٢٥ ٪ مما هي على الورق، وحتى المستخدمين غير الواعين بالأبحاث التي أجريت على العوامل البشرية يعبرون عن شعورهم بعدم الراحة عند قراءة النصوص على الشاشة، ونتيجة لذلك، فإن الناس لا يرغبون في قراءة قدر كبير من النص على شاشات الكمبيوتر.

وقد قدمت الدراسة نماذج للاستخدامات الجيدة والسيئة لموارد الصحافة المطبوعة في الصحف الإلكترونية، وذلك من خلال أسلوب دراسة الحالة لمواقع عدد من الصحف الأمريكية والصحف الناطقة باللغة الأسبانية.

٤- دراسة Ihlstrom, C. & Lundberg, J. (٢٠٠٤) توصيات لتصميم الصحف على شبكة الانترنت (Ihlstrom, C. & Lundberg, J, 2004)

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى فهم شامل لتصميم الصحف على شبكة الانترنت واستخلاص قواعد أساسية لتصميم الصحف على الشبكة وذلك مبنى على العلاقة بين المصمم والغرض من التصميم وعلاقه بالجمهور المستهدف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمد الباحثان على المنهج المسحى واستخدما عدة أدوات لجمع المعلومات هي: المقابلة مع ناشري الصحف ومصممى مواقع الصحف السويدية على شبكة الانترنت ، بجانب المقابلات مع مستخدمى تلك المواقع حيث تم اختيار ٢١ مستخدم لكل صحيفة، وكذلك تحليل الصفحات الرئيسية لمواقع تسع صحف سويدية على شبكة الانترنت، خلال عام ٢٠٠٣ ومقارنته بتحليل سابق لنفس مواقع الصحف عام ٢٠٠١ للتعرف على التغييرات التطورات الحادثة في التصميم

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أهمية الصفحة الأولى في مواقع صحف الدراسة في إعطاء لمحة عامة وسريعة عن مكونات وموضوعات الصحيفة، حيث وفر المصممون ما يساعد المستخدم للتجول والتنقل بالمواقع مثل: قوائم الملاحة والتجوال، قائمة أو قسم الأكثر قراءة، والأكثر إرسالا وغيرها

ضرورة تحديث الموضوعات ووضع الوقت أو الزمن المحدث للأخبار والموضوعات المنشورة، حيث اظهر المستخدمون تفضيلهم للنسخة الإلكترونية لكونها تحدث الأخبار ووجود أخبار تختلف عن المطبوعة، بجانب قلة تكلفتها المالية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جمهور المواقع والصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت

أولاً: الدراسات العربيةَ

١- كريمة كمال عبداللطيف توفيق، (٢٠١٠)، انقرائية الصحف الإلكترونية العربية ،دراسة تطبيقية على صحف(مصر العربية – الشرق الأوسط – الرأي العام) خلال عام ٢٠٠٦.(كريمة كمال،٢٠١٠)

استهدفت الدراسة قياس انقرائية الصحف الإلكترونية ومدى تحقيقها للتوافق بينها وبين قراءها ومدى نجاح هذه الصحف الإلكترونية في تحقيق أعلى حد من الانقرائية لقراءها، وهدفت هذه الظاهرة إلى الوصف التحليلي للصحف الإلكترونية عينة الدراسة على الإنترنت من نواح عديدة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي واتخذت من الصحف الآتية عينة تحليلية لها صحيفة مصر العربية الإلكترونية، صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية، صحيفة الرأي العام الكويتية، أما العينة العمدية فكانت على على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية(القاهرة /السويس / الزقازيق) وتبين الدراسة تواضع نسبة مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي ، مشيرة إلى وجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وذكرت الدراسة أن السمة الأساسية التي تميز الصحافة الإلكترونية عن المطبوعة هى إتاحة عنصر التفاعل بمختلف صوره ، سواء أكان ذلك مع المضمون أو مع القائم على الاتصال أو بين الجمهور بعضه والبعض الاخر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كما أكدت الدراسة على أن قدرة المستخدم على تذكر أماكن المعلومات التي يريدها تلعب دوراً هاماً في قارئية للصحيفة .

٢ــ عبير شفيق الرحبانى: "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن" (عبير شفيق،٢٠٠٩)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها والتعرف على مزايا الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن واختار الباحث عينة الدراسة٢٥٠ صحفياً واعلامياً بواقع١٢٥ ذكور و١٢٥ إناث، واعتمدت هذه

الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم استبانة مكونة من ١٨ سؤال بهم ١٠٥ بدائل وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من ابرزها ما يلى:-

- أن الصحفيون والاعلاميون يستخدمون الصحافة الإلكترونية يومياً أكثر من خمس سنوات ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف ويفضلون الصحف العربية المنشورة على المواقع العربية باللغة العربية

- ان الصحافة الإلكترونية احتلت المرتبة الأولى كأفضل وسيلة من بين وسائل الحصول على الأخبار لدى أفراد عينة الدراسة تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني

- سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية وأثرت على الصحافة الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير، ولم تؤد إلى انخفاض عدد قراء الصحف الورقية اليومية في الأردن

- وجود علاقة دالة احصائيا بين استخدامات الصحافة الإلكترونية والنوع الاجتماعي

٣- رضا عبد الواجد أمين: "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية"(رضا عبد الواجد، ٢٠٠٧)

وقد ركز الباحث في دراسته هذه على طرح جملة من التساؤلات في إشكالية والتي جاءت على النحو التالي:

١- ما السمات والخصائص الرئيسية للنخب المصرية التي تتعرض للصحافة الإلكترونية.؟

٢- ما الإشباعات المتحققة من استخدام النخبة للصحف الإلكترونية المصرية؟

٣- ما مستويات التفضيل لدى النخبة لكل من الصحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية؟

ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح بنظام العينة لأعضاء النخب المصرية

واستخدم الباحث في جمع بياناته من مجتمع الدراسة على استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة الدراسة وهى (٤٠٠ مفردة) من النخبة الذين يستخدمون الأنترنت، بأسلوب العينة العشوائية. وقد توصل الباحث من خلال دراسته هذه إلى جملة من النتائج منها مايلي:

أفادت النتائج أن نسبة قليلة جداً ٣.٥٪ قد أحجمت عن قراءة الصحف الورقية بعد تعرضهم للصحف الإلكترونية والإنترنت، وبرزت هذه النسبة إحجامها عن قراءتها بأنه لم يعد لديهم وقت لقراءتها، وأن الصحف الإلكترونية تقدم البديل الأسهل لهذه الصحف، ولأنها تتيح إمكانيات أفضل مما تتيحها لهم الصحف الورقية.

كما أثبتت الدراسة أنه بالرغم من قراءة الصحف الإلكترونية والتعرض للإنترنت إلا أن النسبة الأكبر من عينة البحث لم تحجم عن قراءة الصحف الورقية بشكل منتظم أو غير منتظم، بدافع التعود على قراءتها، ولأنها أفضل للعين من الصحف الإلكترونية ولإمكانية حملها وإصطحابها في وسائل النقل، ولأن بعض الأبواب لا تنشر إلا في الصحف الورقية.

٤- بثينة حمدي(٢٠٠٧)، "استخدامات الانترنت في المجال الصحفي "(بثينة حمدى، ٢٠٠٧)

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الصحافيين(الجزائر، عنابة، قسنطينة) واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميداني وتم استخدام استبيان يحتوي على ثلاث وخمسين سؤالا وزعت على عينة قصدية من الصحفيين قوامها (98) مفردة موزعة على ثلاث مدن كبرى هي الجزائر، قسنطينة و عنابة وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١- يعتمد الصحفيون الجزائريون على استخدام جهاز الكمبيوتر في عملهم وذلك بشكل غالب، وقد تحددت أهم استخداماتهم في معالجة مواردهم الصحفية وحفظها حيث تتحكم

أكبر نسبة من المبحوثين في التعامل مع برنامجword كما أن أكثر من نصف أفراد العينة أجروا دورات تكوينية حول استعمال جهاز الحاسب الآلي.

٢ - بينت النتائج أن أهم العوائق التي تعرض الصحفي الجزائري في سبيل توظيفه لجهاز الحاسب الآلي في العمل الصحفي تتجلى في الصعوبات التقنية، كتعطل الأجهزة إضافة إلى افتقار الصحافيين إلى التحكم الجيد في استخدام الكمبيوتر، وأجابت نسبة ٤٠٪ من العينة بأنه لم يتم تنظيم دورات على مستوى مؤسساتهم لتحسين قدراتهم في استخدام الحاسوب.

٣ -اتضح من خلال الدراسة أن مستوى الصحفيين الجزائريين في التعامل مع شبكة الانترنت متوسط، ونسبة منهم أجابوا أن مستواهم ضعيف، حيث أشارت المعطيات إلى أنه لا توجد من بين العينة من تلقوا دورات تكوينية سوى ١٦.٨٪، كما أن نسبة الصحفيين الذين يمتلكون شبكة الانترنت في البيت ضعيفة إذ أنها لم تتجاوز١١.٩٢٪

ثانياً الدراسات الأجنبية

١- دراسة فارجو وأخرون vargo and other :2000استجابة القراء للأخبار المتاحة على المواقع الإلكترونية (Karen Vargo, Calschierhorn, and others,2000)

عنيت هذه الدراسة باستجابة القراء للأخبار المتاحة على المواقع الإلكترونية وفقا لطريقة تقديم هذه الأخبار، والطبقات Layers وحيث أن تصميم الصحافة الإلكترونية خاصة المواقع الإخبارية بطريقة الروابط يجب ألا يكون أقصر أو أطول من اللازم وألا يؤثر سلباً على مدى تجاوب القراء مع الأخبار الإلكترونية.

واختبرت الدراسة الطول الأمثل للقصة الإخبارية على الموقع الإلكتروني والتي على ضوئها يتخذ القراء قرارهم بالقراءة من عدمه وخلصت هذه الدراسة إلى ضرورة تقديم ملخص للقصة على الموقع الخبري كنقطة بداية لجذب القارئ .كما اكدت أن القراء يقرأون فقط خُمس الأخبار في الصحف المطبوعة ونظراً لاختلاف صيغة الصحافة الإلكترونية من حيث الشكل والتصميم فانه يتوقع أن يكتفى القارئ بقراءة ملخصات القصص الخبرية والتي يجب أن تعلمهم بصورة متكاملة باعتبار أنه من غير المحتمل أن يسعى القراء لقراءة المزيد من القصص.

٢- دراسة: Itai Himelboin & Steve M Creey، استفادة المواقع الإخبارية من التقنيات الحديثة التى أتاحتها شبكة الإنترنت(٢٠١٢)

سعت هذه الدراسة لتحديد أوجه استفادة المواقع الإخبارية من إمكانات الانترنت، وتحديد أبعاد التفاعلية الموجودة على صفحات هذه المواقع، ورصد الجديد منها و الخاص بإمكانية نشر الأخبار ومشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصل الباحثان إلى عدم تفضيل القائمين بالاتصال استخدام أبعاد

التفاعلية على صفحات مواقعهم فذلك يعيق عملهم كحراس بوابة، وتعد أمكانية البحث في المواقع من أهم أبعاد التفاعلية في حين تكثر على صفحات مواقع الصحف خيارات طباعة المقال أو مشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ويغلب على صفحاتها انتشار المضمون النصي، أما المواقع التي تتبع للمحطات الاذاعية فهى تفضل استخدام مقاطع الصوت والصورة وتوفر إمكانية تحميلها.

تحديد المشكلة البحثية وأهميتها.

مع تزايد المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت بشكل ملحوظ وكثرة المواقع المتاحة لدى مستخدمي الإنترنت أصبحت تلك المواقع تسعى بجدية نحو جذب المستخدمين وتحقيق رضا الزائرين للمواقع لضمان ولاءهم للموقع كما أن المستخدم أضحى قادراً على التمييز بين المواقع التي تحقق له يسر الاستخدام ومرونة التجول بين ضفاف الموقع وسهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة بالموقع وتشجعه على الارتباط به وتكرار دخوله للموقع، وبين تلك التي يصعب استخدامها فيقرر بالطبع الانصراف عنها.

وتتناول الدراسة المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت بالدراسة والتحليل من الناحية التصميمية وتكمن مشكلة الدراسة في تحليل المواقع الفنية محل الدراسة، والكشف عن الجوانب التقنية المستخدمة في بناءها والكشف عن كيفية استخدامها للعناصر التصميمية التقليدية مثل (العناوين والصور والألوان) ومدى استخدامها أيضاً للعناصر التصميمية التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت مثل (النص الفائق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، البريد الإلكتروني غرف الدردشة، استطلاعات الرأي، خدمات البحث والأرشفة)، ورصد أساليب الإبحار ومدى سهولة التجول بها، وأسس التصميم المتوفرة، وأساليب التصميم المتبعة بتلك المواقع، وتأثيرها على تفاعلية المستخدمين.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١ـ تتزايد أهمية الدراسة في ظل الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة فتعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة الاعلامية في مجال تصميم المواقع.

٢- تتناول الدراسة مجالاً بحثياً جديداً نسبياً خاصة في إطار الدراسات العربية، ومن ثم ستمثل هذه الدراسة إضافة في مجال البحث العلمي في الدراسات الإعلامية.

٣ـ تسعى هذه الدراسة لمعرفة أوجه القصور في عمليات تصميم المواقع الفنية وتسعى لتوجيه القائمين بالاتصال في تلك المواقع لتطوير أساليب تصميم تلك المواقع وفقاً لنتائج الدراسة، بالإضافة لآراء القراء في ذلك التصميم.

– نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies وهى الدراسات التي تهتم بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع بغرض تصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، حيث تمثل نتائجها فهما للحاضر يستهدف توجيه.(محمد منير حجاب،٢٠٠١،ص٧٨)

حيث تستهدف الدراسة رصد وتوصيف تصميم المواقع الإلكترونية الفنية على شبكة الإنترنت، وكذلك الكشف عن والكشف عن الأساليب المختلفة المستخدمة في تصميمها ومدى توظيفها لتقنيات الإنترنت في عمليه التصمصم

منهج الدراسة:

منهج المسح التحليلي وهو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والمواقف وتفسيرها وتحليلها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، فهو يتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إليها وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها في بناء قاعدة معرفية.(محمد عبد الحميد،٢٠١٥، ص٢٣٢)

فالمسح التحليلي يستخدمه الباحث في تحليل المواقع الفنية عينة الدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية للبيانات المطلوبة حول الظاهرة محل الدراسة، ورصد أساليب تصميم المواقع الإلكترونية الفنية ومدى توظيف تلك المواقع للتقنيات الحديثة التي اتاحتها شبكة الإنترنت في مجال التصميم الإلكتروني.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية: -

١. ما التقنيات المستخدمة في بناء هذه المواقع وما مدى تأثيرها على سهولة الاستخدام؟
٢. كيف استخدمت المواقع الصحفية الفنية عناصر التصميم (التقليدية والإلكترونية والتفاعلية) في صفحاتها ؟
٣. إلى أي مدي تحققت أسس التصميم في مواقع الدراسة، وكيف تحققت؟
٤. كيف تحقق الإبحار والتجوال بمواقع الدراسة وما الأدوات التي تستخدمها المواقع الفنية الإلكترونية لتحقيقه؟
٥. ما أساليب التصميم المتبعة في تصميم مواقع الدراسة وما هي أساليب تصميم الصفحة الأولى بتلك المواقع؟
٦. ما أهم أدوات التفاعلية الموجودة بتلك المواقع ومدى تحقيقها لأبعاد التفاعلية بها؟

أدوات جمع البيانات

استمارة تحليل الشكل

استخدم الباحث أداة تحليل الشكل في دراسته التحليلية لرصد التصاميم المختلفة للمواقع الفنية عينة الدراسة وذلك عن طريق تقسيم الاستمارة لفئات من شانها تحليل العناصر المستخدمة في عملية التصميم سواء تقليدية أو تكنولوجية أو تفاعلية، وكذلك توصيف أساليب وأسس التصميم المتبعة بتلك المواقع، والكشف عن الأدوات التفاعلية المتاحة بمواقع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيناتها

اختار الباحث عينة عمدية قدرها ستة مواقع صحفية فنية وذلك بناءً على ترتيب تلك المواقع من حيث عدد الزوار حيث أنها الأعلى زيارة بين المواقع الفنية الصحفية الأخرى وفقاً لتصنيف موقع أليكسا

أجري الباحث دراسته التحليلية لمواقع الدراسة لمدة شهر كامل بداية من يوم ١٥ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ وبذلك بلغ إجمالي العينة الزمنية للتحليل (٣٠ يوماً) حيث أن شهر أكتوبر كان ٣١ يوماً، كما تخلل هذه الفترة انطلاق حدث فني كبير وهو مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وبما أن مفهوم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت يضم مواقع لصحف فنية لها نسخة ورقية، ومواقع لصحف إلكترونية ليس لها نسخة ورقية، ومواقع صحفية بحتة لا تحمل اسم لصحيفة ورقية أو إلكترونية وإنما هي موقع فني صحافي مستقل بذاته، وعلى ذلك فقد استخدمت الدراسة في عينتها التحليلية تلك الصحف وتتمثل تلك المواقع على النحو التالي:

١- موقع في الفن (http://www.filfan.com)
٢- موقع النشرة الفنية (http://www.elfann.com)
٣- موقع مجلة أخبار النجوم (http://nogoom.akhbarelyom.com)
٤- موقع مجلة الموعد (http://www.almawed.com/)
٥- موقع مجلة وشوشة (http://www.washwasha.org)
٦- موقع مجلة بصراحة (http://bisara7a.com)

إجراءات الثبات والصدق

قام الباحث بتطبيق اختباري الصدق والثبات لاستمارة تحليل الشكل الخاصة بتصميم المواقع الصحفية الفنية محل الدراسة، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والتحقق من مدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الصدق Validity:

يتسم صدق المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذي اتفق علية الخبراء، فارتباط صدق المقياس أو الأداة بالهدف الذي أعد من أجله يجعله نسبياً فالمقياس أو الأداة يتسم بالصدق بالنسبة لهدف محدد بذاته، وبالتالي فإن صدق المقياس أو الأداة لا يعنى صلاحيته للاستخدام في كل الظروف والمستويات المنهجية للتطبيق والتجريب، ومتى كان المقياس صادقاً وصالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله ، فإنه يعني أيضاً أنه ثابت realiable ويتسم بالدقة أيضاً؛ لأنه لن يصلح للقياس مالم يكن دقيقاً، ولذلك فإن مفهوم الصدق يعنى الثبات في نفس الوقت، بينما لا يعني الثبات مفهوم الصدق؛ لأن الدقة والموضوعية لا تكفي في ذاتها مالم يرتيط التطبيق بالهدف الذي أعد من أجله وهو مفهوم الصدق.(محمد عبد الحميد،٢٠١٥، ص٦٢٧)

للتحقق من صدق الاستمارة قام الباحث بتقييمها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لتحكيم الاستمارة، كما تم وضع تعريفات

إجرائية للعناصر الخاصة باستمارة تحليل الشكل وتعريف كل فئة تعريفاً دقيقاً واضحاً.

أخضع الباحث استمارة تحليل المضمون بعد تصميمها، للتجربة من خلال إجراء دراسة لمدة أسبوع على هذه المواقع، قبل الدخول في العينة التي تم اعتمادها للدراسة، حيث تم تعديل بعض الفئات، وإضافة فئات لم تكن موجودة.

تعريف فئات التحليل بدقة، عبر الرجوع للتعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الدراسات السابقة، والأبحاث المنشورة، والكتب المختلفة.

ثانياً: الثبات والاتساق

يعني الثبات الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذي يستخدمون الأسس والأساليب نفسها في المادة الإعلامية، وقد تأكد الباحث من ثبات النتائج بإعادة التحليل مرة أخرى، بعد انتهاء المدة الزمنية للعينة الأصلية بأربعين يوماً، حيث حلَّل الباحث مواقع الدراسة مرةً أخرى لمدة أسبوع كامل، ووجد أن هناك اتفاقاً يصل إلى درجة التطابق بين نتائج الدراسة التي خلصت من تحليل العينة الأصلية، ونتائج الدراسة لمدة أسبوع بعد الانتهاء من العينة الأصلية، مما يدلل ثبات التحليل في مواقع الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، لجأ الباحث إلي الجداول التكرارية البسيطة لمعرفة نتائج الدراسة من خلال العرض الجدولي لها، والتعليق على تلك النتائج وتفسيرها.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

سنتعرض للنتائج المتعلقة بإستمارة تحليل الشكل للستة مواقع الفنية محل الدراسة، وتم تحليل تصميم المواقع الفنية الآتية (موقع في الفن، موقع النشرة الفنية، موقع مجلة وشوشة ، موقع مجلة بصراحة، موقع مجلة الموعد، موقع مجلة أخبار النجوم) وقد سبق وتعرضنا في الإطار المنهجي للدراسة لأسس وأسباب اختيار تلك المواقع .

وكانت فترة التحليل لمدة شهر كامل بداية من يوم ١٥ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ وبذلك بلغ إجمالي العينة الزمنية للتحليل (٣٠ يوماً) حيث أن شهر أكتوبر كان ٣١ يوماً .

ويمكن تناول التحليل الكمي لهذه المواقع في صورة جداول ترصد تكرارات عناصر التحليل حسب ظهورها بالموقع على مدار العينة الزمنية للدراسة بالإضافة للتحليل الكيفي ووصف العناصر الثابتة في عملية التصميم، وإجراء المقارنات بين أوجه الاتفاق وأوجه الإختلاف بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبين ما توصلت إليه هذه الدراسة، يأتي ذلك على النحو التفصيلي الآتي:-

جدول رقم (١)

مدى ثبات التصميم بإختلاف المتصفحات بالنسبة لمواقع الدراسة الستة

	ثبات التصميم باختلاف المتصفحات	ثابت		غير ثابت		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٢	موقع النشرة الفنية	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع مجلة وشوشة	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع مجلة بصراحة	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٥	موقع مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع مواقع الدراسة كانت تتسم بثبات التصميم حين يتم التصفح من برامج تصفح مختلفة على شبكة الإنترنت وقد استعان الباحث بكل هذه المتصفحات (Mozilla Firefox، google chrome، internet explorer، opra mini) وكشفت الدراسة أن تصميم المواقع الستة حين يتم التصفح ببرنامج mozilla Firefox لا يختلف عن تصفحهم ببرنامج google chrome أوبرنامج opra mini أو برنامج internet explorer أو غيرهم من برامج التصفح وعرضت الدراسة في ملاحقها نماذج مصورة لثبات تصميم تلك المواقع .

ويري الباحث أن السبب في الأخذ بمبدأ ثبات التصميم باختلاف المتصفحات من قبل مواقع الدراسة جاء مراعاة لمنع حدوث أي تغيير في أبعاد الصفحة تتسبب في تشويه التصميم أو تغير يطرأ على عناصر التصميم ينتج عنه ارباك للمستخدم الذي اعتاد على شكل معين للموقع من خلال متصفح معين، وتختلف نتيجة دراستنا نسبياً مع النتيجة التي كشفتها دراسة تالة محمد حيث أشارت إلى اختلافات بسيطة في صفحات مواقع التحليل محل دراستها، كظهور أيقونة

تحميل متصفح Mozilla Firefox من خلال الموقع تختفي تلك الأيقونة عند فتح الموقع من خلال متصفح Mozilla Firefox.(تالة محمد،٢٠١٣:ص٩٧)

جدول رقم (٢) مدى وجود معرض الصور بالمواقع محل الدراسة

	مواقع الدراسة	تابع الصـــــــور					
		معرض الصور					
		موجود		غير موجود		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
٤	موقع مجلة بصراحة	٨	٢٧	٢٢	٧٣	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-

توضح بيانات الجدول السابق وجود معرض الصور بموقع في الفن بنسبة ١٠٠٪ أثناء فترة التحليل ووجود معرض الصور في موقع النشرة الفنية بنسبة ١٠٠٪ ، ويتفق موقع مجلة وشوشة مع موقع النشرة الفنية وموقع في الفن في استخدامه لمعرض الصور بنسبة ١٠٠٪ ، أما موقع مجلة بصراحة فقد استخدم معرض الصور بنسبة ضئيلة أثناء فترة التحليل بنسبة ٢٧٪ ولم يستخدمه بنسبة ٧٣٪ ، كما توضح بيانات الجدول السابق وجود معرض الصور بموقع مجلة الموعد بنسبة ١٠٠٪، بينما انفرد موقع مجلة أخبار النجوم بعدم وجود معرض الصور نهائياً أثناء فترة تحليل الموقع بنسبة ١٠٠٪.

ويعزو الباحث اهتمام مواقع الدراسة بألبوم الصور لما يضفيه من وظيفة في تلخيص الأحداث وتوثيقها، إضافة للمسة الجمالية التي يضفيها معرض الصور للموقع، كما أن ألبوم الصور يعطى مصداقية أكبر لدى القراء عن المواد المنشورة بالموقع، ويرجع اهتمامها بهذا لسماح الموقع الفني لوضع عدد من الصور أكبر من الذى يمكن وضعة على صفحات الجريدة الورقية.

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي كشفتها دراسة عبير محمد حيث أظهرت وجود ألبوم الصور في موقعي جريدة القدس وفلسطين بنسبة ٩١.٤٨٪، بينما كشفت دراستها انعدام ألبوم الصور بموقعى جريدة الأيام والحياة الجديدة، وتمتاز ألبومات الصور بتلك المواقع بثبات المكان والمساحة والعدد، إضافة لتحديث صور الألبوم بشكل يومي.(عبير محمد،٢٠١٤، ص٢١٦)

جدول رقم (٣) يوضح مدى وجود الخلفيات والرموز بمواقع الدراسة

تابع العناصر التقليدية								
	تعدد لغات عرض مضمون الموقع	الخلفيات				الرموز			
		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	١	٣	٢٩	٩٧	٣٠	١٠٠	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٤	موقع مجلة بصراحة	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح اتفاق جميع مواقع الدراسة في عدم استخدامها للخلفيات في صفحاتها أثناء فترة التحليل بنسبة ١٠٠٪ باستثناء موقع في الفن حيث جاءت نسبة استخدامه للخلفيات ضئيلة جداً بنسبة ٣٪ وعدم استخدامه للخلفيات بنسبة ٩٧٪.

ويري الباحث أن هذا الإجراء جاء بسبب اعتماد مواقع الدراسة على اللون الأبيض كخلفية أساسية للموقع، كما أنه لجأ لعدم استخدام اللون حتى لا يتسبب في إعاقة عملية القراءة والتصفح للموقع التي قد تنتج بسبب الإسراف في الألوان واستخدام الألوان الساخنة، هذا فضلاً عن تفضيل القراء للأرضيات البيضاء في الموضوعات المنشورة على صفحات المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت كما أوضحت الدراسة الميدانية التي أجراها كريم محمد بالرغم من ان نتائج دراستة التحليليه قد اختلفت مع دراستنا حيث كشفت عن استخدام المواقع الرياضية للألوان في الخلفيات بصورة كبيرة، فأكدت دراسته استخدام المواقع الإلكترونية عدة أساليب أخرى وألوان مختلفة في الخلفيات تنوعت بين الخلفيات البرتقالية والحمراء ويمكننا تفسير ذلك بالنتيجة التي توصل إليها وهى أن انتماء الموقع لمؤسسة رياضية معينة له تأثير على شكله الاخراجي.

ويفسر الباحث اتفاق مواقع الدراسة في استخدام الرموز بأن هذا الإجراء يسهم في تسهيل عملية التجول داخل الموقع ويعمل على جذب القراء للمعنى الذى يقصد به الرمز، كما يساعد استخدام الرموز بالموقع الفني على تحقيق التباين على صفحات الموقع وخلق نوع من التناغم والتناسق البصري بين المحتويات وكسر حدة الملل من الحرف الطباعة داخل الصفحة الإلكترونية.

جدول رقم (٤) يبين عناصر الفصل بين المواد في المواقع محل الدراسة

	مواقع الدراسة	عناصر الفصل بين المواد									
		الإطارات				الخطوط والفواصل				بياض بين الكلمات والسطور			
		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	٢٢	٧٣	٨	٢٧	٢٠	٦٧	١٠	٣٣	٣٠	١٠٠	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	١٥	٥٠	١٥	٥٠	١٢	٤٠	٨١	٦٠	٣٠	١٠٠	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	٧	٣٣	٢٣	٧٧
٤	موقع مجلة بصراحة	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	١٣	٤٣	١٧	٥٧	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-		٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام موقع في الفن للإطارات كوسيلة من وسائل الفصل بين المواد الموجودة بالموقع بنسبة ٧٣٪ بينما لم تكن موجودة بنسبة ٢٧٪، واستخدم الموقع الفواصل كأسلوب للفصل بين المواد المنشورة على الموقع بنسبة ٦٧٪ ولم تكن موجودة بنسبة ٣٣٪، بينما استخدم موقع في الفن البياض بين الكلمات والسطور للفصل ببين المواد المنشورة على الموقع بنسبة ١٠٠٪.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق وجود الإطارات بموقع مجلة الموعد كعناصر للفصل بين المواد المنشورة على الموقع بنسبة ٤٣٪، ولم يستخدم الفواصل بنسبة ١٠٠٪، بينما استخدم موقع مجلة الموعد البياض بين الكلمات والسطور لتحقيق الفصل بين المواد بنسبة ١٠٠٪، كما يتضح من بيانات الجدول السابق عدم اعتماد موقع مجلة أخبار النجوم على الإطارت لعملية الفصل بين المواد في صفحات الموقع بنسبة ١٠٠٪ كما أنه لم يستخدم الفواصل أيضاً بنسبة ١٠٠٪ ولم يستخدم البياض بين الكلمات والسطور كعناصر للفصل بين المواد المنشورة على الموقع بنسبة ١٠٠٪.

ويري الباحث ان استخدام الإطارات كان كثيفاً نسبياً بموقع في الفن وموقع النشرة الفينة وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة الموعد وذلك لأهمية الإطارات في تحقيق عملية الفصل الجمالى بين العناصر الموجودة في الصفحة كما أنه من أفضل أساليب تحقيق وحدة الموضوع داخل الموقع، كما أن هذه المواقع ما زالت

تحرص على استخدام عناصر الفصل التقليدية بين المواد كما هو الحال في النسخة الورقية لمن يصدر منها ورقياً.

وتختلف تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة تالة اليمانى حيث كشفت دراستها استخدام جميع معظم مواقع دراستها للخطوط كعنصر من عناصر الفصل بين المواد، ويستخدم الخط السميك بشكل واضح لتمييز بعض الخيارات وكانت هذه الخطوط باللون الأحمر بنسبة ١٠٠٪، واستخدم الخط الرفيع المنقط الذى يأخذ اللون الرمادى للفصل بين الكتل التي تضم مزيجاً من الأخبار للوصول إلى القسم الأسفل من الصفحة الذى يتضمن الأخبار وفقا للصفحات المعروفة لأغلب المستخدمين (تالة محمد،٢٠١٣:ص١٣٤)

وتتفق النتيجة الإجمالية للجدول السابق مع ما أوضحته دراسة عبير محمد حيث أكدت أن جميع مواقع صحف الدراسة اعتمدت بشكل أساسي على الخطوط للفصل بين موضوعاتها، وذلك بنسبة ٥١.٨٩٪ من إجمالي اهتمام المواقع بأدوات الفصل، تلاها العناوين بنسبة ١٦.٥٩٪، ومن ثم البياض بنسبة١٤.٥٢٪، وأخيراً الصور والإطارات بنب على التوالي ١١.٦٪، و ٥.٤٪. (عبير محمد،٢٠١٤:ص٢٢٨)

أما دراسة محمد الشربينى فقدأظهرت تنوع مجلات الأطفال الإلكترونية في استخدام الفواصل والحدود، فتواجدت الخطوط والأيقونات كأدوات فصل في كافة مجلات الأطفال الإلكترونية محل الدراسة، وتفاوتت مجلات الأطفال الإلكترونية في استخدام الأرضيات والجداول والإطارات كأدوات فصل لموضوعاتها.(محمد الشربيني، ٢٠٠٦: ص٣٧٢)

جدول رقم (٥) يوضح مدى وجود الوسائط المتعددة في مواقع الدراسة

	الوسائط المتعـددة																	
	مواقع الدراسة	غير موجود		أنواع الوسائط المتعددة								مدة مقاطع الصوت والفيديو		إتاحة تنزيل برنامج مشغل لملفات الصوت والفيديو		ظهور شريط التحميل لمعرفة الزمن المتبقى من التحميل	
				صور فوتوغرافية متحركة		صور فقط		ملفات فيديو		ملفات صوتية							
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	-	-	٢	٧	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	٣	١٠	-	-	-	-	٢٧	٩٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع مجلة وشوشة	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع مجلة بصراحة	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن موقع في الفن يستخدم الصور المتحركة بنسبة ٧٪ ويستخدم ملفات الفيديو بنسبة ١٠٠٪ أما موقع النشرة الفنية فلقد جاء استخدامه لملفات الفيديو بنسبة ٩٠ ٪ ولم يستخدم أياً من أنواع الوسائط المتعددة بنسبة ١٠٪ خلال فترة التحليل ، كما تظهر نتائج الجدول السابق اتفاق موقع مجلة وشوشة مع موقع مجلة أخبار النجوم في استخدامها لملفات الفيديو حيث كانت بنسبة ١٠٠٪ وهى نفس النسبة التي استخدم بها موقع في الفن ملفات الفيديو على صفحات الموقع، وعلى العكس

اتفق موقع مجلة بصراحة مع موقع مجلة الموعد في عدم استخدامها لملفات الوسائط المتعددة بنسبة ١٠٠٪

ومن خلال النتيجة الإجمالية يتضح لنا ضعف استخدام مواقع الدراسة للوسائط المتعددة وعدم وجودها نهائياً بـ ٣٣.٣٪ من مواقع الدراسة، هذا فضلاً عن اقتصار استخدامها في باقى المواقع على ملفات الفيديو فقط.

ويفسر الباحث ضعف وجود الوسائط المتعددة بمواقع الدراسة حيث أن معظم المواد المنشورة على الموقع، يتم تحريرها وتجهيزها للنشر على الصحيفة الورقية والتي بالطبع لا تستخدم الوسائط المتعددة، ويبدو ذلك واضحاً في النتيجة التي اكتشفتها الدراسة من انعدام الوسائط المتعددة بموقع مجلة الموعد، فمعظم المادة التحريرية الموجودة بتلك المواقع لا يتم تحريرها بصفة مختلفة تلائم النشر على الموقع الإلكتروني للصحيفة ولا تستفيد من الإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت وتسهم في تحقيق التفاعية بالموقع كما أن استخدام الوسائط المتعددة في الموقع يحتاج الى مجهود أكثر من مجرد كتابة النصوص الصحفية على الموقع.

كما توضح نتائج الجدول السابق اتفاق كلاً من موقع في الفن وموقع النشرة الفنية وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة أخبار النجوم في إظهار مدة مقاطع الصوت والفيديو أثناء تشغيلها حيث جاءت بنسبة ١٠٠٪، بينما لم توجد هذه الميزة هذه الميزة كلاً من موقع مجلة بصراحة وموقع مجلة الموعد حيث جاءت بنسبة ١٠٠٪،

جدول رقم (٦) يوضح أنواع النص الفائق الموجودة بمواقع الدراسة

	مواقع الدراسة	النص الفائق											
		نص فائق داخلي				نص فائق خارجي				نص فائق لقوى فاعلة			
		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	١٢	٤٠	١٨	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	٢٢	٧٣	٨	٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	موقع مجلة بصراحة	١٠	٣٣	٢٠	٦٧	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	١٢	٤٠	١٨	٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	١٦	٥٣	١٤	٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود النص الفائق الداخلي بموقع في الفن بنسبة ٤٠٪، بينما يوضح الجدول عدم وجود النص الفائق الخارجي أو النص الفائق للقوى الفاعلة بموضوع معين بالموقع بنسبة ١٠٠٪، ويتبين

أيضاً وجود النص الفائق الداخلي بموقع النشرة الفنية خلال فترة الدراسة بنسبة ١٠٠٪.

ويتضح أيضاً من خلال بيانات الجدول السابق عدم وجود النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة بالموقع بنسبة ١٠٠٪، ووجد النص الفائق الداخلي بموقع مجلة وشوشة بنسبة ٧٣٪ وعدم وجود النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة بالموقع بنسبة ١٠٠٪ ، كما وجد النص الفائق الداخلي بموقع مجلة بصراحة بنسبة ٣٣٪ بينما لم يكن هناك تمثيل للنص الفائق الخارجي أو النص الفائق للقوي الفاعلة بنسبة ١٠٠٪، واتفق موقع مجلة الموعد مع موقع مجلة بصراحة نسبياً في استخدامه للنص الفائق الداخلي حيث بلغت بنسبة ٤٠٪،ولم يستخدم طوال فترة التحليل النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة نهائيا حيث بلغت نسبة عدم استخدامه ١٠٠٪.

كما وجد النص الفائق بموقع مجلة أخبار النجوم بنسبة ٥٣٪ بينما لم يكن هناك وجود للنص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة طوال فترة التحليل بنسبة ١٠٠٪، ويتضح جليا من النتيجة الإجمالية للجدول السابق عدم وجود النص الفائق الخارجي أو النص الفائق للقوى الفاعلة بجميع مواقع الدراسة بنسبة ١٠٠٪، كما يظهر انفراد موقع مجلة النشرة الفنية باستخدام النص الفائق الداخلي بنسبة ١٠٠٪.

ويفسر الباحث ضعف استخدام مواقع الدراسة للنص الفائق بأن تقنية النص الفائق داخل الموقع تحتاج الى كوادر بشرية لتقوم بتجهيز المواد الصحفية والربط بينها وانجاز الروابط والوصلات والبحث عن المعلومات الإضافية المرتبطة بموضوع معين، كما أن معظم المواد المنشورة على الموقع تكون هي نفسها المنشورة على صفحات الجريدة الورقية مما يعنى افتقادها لوجود النص الفائق، وتمثل عملية الربط هذه ووجود النص الفائق مجهوداً إضافياً بالنسبة للموقع والمحررين به.

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل لها محمود رمضان وأبو بكر حبيب حيث أكدت أن المواقع الإلكترونية محل دراستهم استخدمت نوعان من النصوص الفائقة وبنسبة متقاربة وهى تتفق مع دراستى (محمد الشربينى ٢٠٠٦، أحمد كمال٢٠٠٨)، وكانت كالتالى . بنسبة ٥٩.٦٪ نص فائق داخلى، وبلغت نسبته ٦١.٨٪ فى مواقع الصحف، ونسبة ٥٧.٣٪ فى مواقع القنوات. وبنسبة ٤٠.٣٪ نص فائق خارجى، وبلغت نسبته ٤٢.٦٪ فى مواقع القنوات، ونسبة ٣٨.١٪ فى مواقع الصحف (محمود رمضان،أبو بكر حبيب،٢٠١٢:ص٣٥٩)

جدول رقم (٧) يوضح أنواع مبدأ التوازن الموجودة بالمواقع محل الدراسة

	مواقع الدراسة	مبدأ التـــــــــوازن											
		توازن تماثلى				توازن لاتماثلى				توازن إشعاعى			
		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٤	موقع مجلة بصراحة	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق اتفاق جميع مواقع الدراسة في وجود التوازن اللاتماثلي بالموقع بنسبة واحدة بلغت ١٠٠٪، بينما لم يوجد خلال فترة التحليل في مواقع الدراسة توازن تماثلى أو توازن إشعاعى

ويمكننا تفسير ذلك بحرص مواقع الدراسة على العناصر بطريقة تحقق التوافق مع التوزيع العام للأوزان البصرية داخل الصفحة، إذ أن تجميع العناصر مع بعضها البعض يخلق وزناً بصرياً، وبالتالي فإن الطريقة التي توزع بها العناصر تؤثر على الاستقرار البصري، الامر الذي يتطلب تحقيق التوازن لخلق حالة من الاستقرار تجعل التصميم أكثر جاذبية يساعد من خلالها على خلق أحساس بتوازن وتساوى عناصر التصميم، عدم إثقال جزء من الصفحة أو أكثر بالعناصر البنائية في الوقت الذى يخلو فيه جزء أو أكثر من هذه العناصر أو يكاد.

وانتهجت مواقع الدراسة أسلوب التوازن اللاتماثلى عن طريق تقسيم الصفحة إلى أجزاء غير متساوية، لكنها تحقق ترتيب عناصر الصفحة، كما أدركت مواقع الدراسة من ضرورة تحقيق التوازن بين عملية توصيل المعلومات إلى الجمهور وبين عملية عرض وتصميم تلك المواد على الموقع لتصل للجمهور من أجل التوصل إلى تصميم يخلق وحدة بين عناصر التصميم تضمن سرعة الإبحار والوصول إلى المعلومة مع ضرورة وجود جملة من العناصر المرئية التي تذكر المستخدم بهوية الموقع الذي يتصفحه كتوحيد أماكن تواجد قوائم الإبحار والألوان المستخدمة

وتأتى هذه النتيجة متوافقة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة تالة اليمانى حيث كشفت دراستها أيضاً عن استخدام جميع مواقع دراستها أثناء

فترة التحليل لمبدأ التوان غير المتماثل بشكل واضح واعتمدت في ذلك على تقسيم صفحاتها إلى عمودين مع تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن.
جدول رقم (٨) يوضح أساليب التصميم الثلاثة الموجودة بمواقع الدراسة

	مواقع الدراسة	أساليب التصميم											
		تصميم الواجهة				تصميم المعلومات				تصميم التجوال			
		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٢	موقع النشرة الفنية	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٣	موقع مجلة وشوشة	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٤	موقع مجلة بصراحة	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٥	موقع مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-

توصل الباحث أثناء فترة التحليل لوصف الأساليب التي استخدمتها مواقع الدراسة في كلاً من تصميم الواجهة وتصميم المعلومات وتصميم التجوال على صفحات الموقع والتي يمكننا وصفها كما يلى:

أولاً:- بالنسبة لتصميم الواجهة

فلقد حاولت مواقع الدراسة ترتيب عناصر التصميم بشكل يتسهيل على المستخدم إنجاز المهام التي يريدها على الموقع، مما ساهم في جعل العناصر على الواجهة مقروءة وسهلة الفهم ويمكن استخدامها أيضاً بسهولة، وكل منها يحتوي على مجموعة مختلفة من عناصر الواجهة، وذلك سعياً لبناء خطة يمكن من خلالها تحقيق تصميم تفاعلي على الشاشة، وذلك بغية إدراك هذه الوظيفة وفهمها من قبل المستخدم على الشاشة.

ولقد سعى موقع في الفن لتحقيق هذا حيث كان واضحا في ترويسه الصفحة التي اتخذت من اللون الأحمر أرضية لها وأحتوت على شعار الموقع وأيقونة البحث ومن خلالها الوصول لعمود التجول الأيمن الموجود بالموقع، كما لجأ لعرض مضمون الموقع بأسلوب البوابة، اعتمدت فيه على وضع العناوين على الصورة المصاحبة للخبر بشكل مصغر يمكن رؤيته، مع ويمكن الدخول لمضمون الخبر بمجرد الضغط على صورة الخبر كما يوجد في هذا

الأسلوب قوائم جانبية تم وضعها في الجانب الأيمن للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة، أما ذيل الصفحة فيحتوى أيضاً على شعار الموقع ويضم عدة رموز خاصة بالموقع مثل موقعة على الفيس بوك وتويتر واليوتيوب وتطبيق في الفن على أندرويد.

وبالنسبة لموقع النشرة الفنية فقد استخدم اللون البنفسجي في في ترويسة الصفحة واحتوت رأس الصفحة على شعار واسم الموقع كما احتوي أيضاً على محرك البحث المتقدم الموجود بالموقع، كما احتوى رأس الصفحة على شريط التجوال الخاص بالموقع ، كما استخدم الموقع أسلوب البوابة في عرضه لموضوعات الصفحة ، حيث يعرض لصورة موضوع مع ملخص سريع للخبر في الجزء العلوى من الصفحة واعتمد على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبيبة للمواد الصحفية الموجودة بالصفحات الداخلية بالموقع.

وبالنسبة لموقع مجلة وشوشة فقد لجأ لاستخدام اللون الأسود في ترويسة الصفحة كما احتوت رأس الصفحة على شعار الموقع وخريطة الموقع وأيقونة من نحن وأيقونة البحث وبعض الرموز الموجودة كرمز للموقع على صفحات الفيس بوك وتويتر واليوتيوب وخدمة منبه سطح المكتب، ونجد أن موقع مجلة وشوشة كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية تم وضعها في الجانب الأيمن للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة من الأخبار والمعلومات والأبواب التي يصعب حصرها في باب صفحة واحدة، ويتيح هذا الأسلوب للصحيفة الإلكترونية من الناحية التجارية إمكانية وضع العديد من الإعلانات على الصفحة الرئيسية، التي أوضحت الدراسة وجودها بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل بالصفحة الرئيسية، ويعد أسلوب البوابة من الأساليب الحديثة والذي لجأت إليه اغلب الصحف إلى استخدامه، خاصة تلك التي تحتوى على كمية كبير

أما موقع مجلة بصراحة فقد استخدم شريط أخضر بأعلى الصفحة الرئيسة إحتوى على مربع البحث الخاص بالموقع بالإضافة إلى معلومات اليوم والتاريخ، ثم يأتي أسفل من ذلك الشريط مباشرة شعار الموقع على خلفية بيضاء وبجواره إعلان، ثم نجد أسفل منه مباشرة شريط الإبحارمكتوب باللون الأبيض على خلفية سوداء.

وبالنسبة لموقع مجلة الموعد فقد أعتمد في رأس الصفحة على الأرضية البيضاء واستخدمت في رأس الصفحة شعار الموقع وبجانبه شريط يضم صور عدد من أغلفة المجلة لأعداد قديمة جداً تحتوى على صور الفنانين الراحلين مثل أم كلثوم- عبد الحليم حافظ- عمر الشريف- فريد الأطرش- وردة- نجاة، ثم يأتي أسفل منه شريط الإبحار بالموقع والذى يستخدم الكتابة البيضاء على الأرضية الرمادية ويختلف معها أيقونة أرشيف الأعداد حيث كتبت باللون الأبيض على أرضية حمراء.

أما موقع مجلة أخبار النجوم فقد لجأ إلي اللون البنفسجى في ترويسة الصفحة، وضع في أعلى الصفحة اليوم والتاريخ وبعض الرموز الخاصة بموقع المجلة على الفيس بوك وموقعها على تويتر وموقعها على اليوتيوب وخدمة منبه سطح المكتب، ثم يليها شعار الموقع مكتوباً باللون الأبيض على الخلفية البنفسجي ويقابله إعلان بالموقع ثم يأتي أسفل منه مباشرة شريط الإبحار الخاص بالموقع مكتوباً بالخط الأبيض على الخلفية البنفسجى.

- بالنسبة لتصميم المعلومات

فنجد أن جميع مواقع الدراسة قد انتهجت أساليب متقاربة لتحقيق بناء المعلومات بالموقع حيث قدمت جميعها المضامين التحريرية في مجال الفن وحاولت تنظيم معلوماتها لتتمكن من توصيلها لجماهير الموقع، وتسعى جاهدة لتحقيق جذب الجمهور للمضمون الفني الموجود بالموقع، حيث أن أهم ما يهم المستخدم هو الحصول على المعلومات الفنية التي يحتاجها.

وفى حال افتقاد ذلك للموقع فلن يعاود زيارته حتى وإن كان قد اتبع الأسلوب العلمي السليم والمتميز في مجال التصميم، فقد دعمت جميع مواقع الدراسة موضوعاتها بالصور وتباينت في استخدامها للروابط الخاصة بالمادة التحريرية المرتبطة بالنص المنشور على الصفحة، كما حاولت تحقيق رضا المستخدم من خلال البناء المعلوماتي وتوضيح أهم المعلومات الموجودة بالموقع في خانات" الأكثر قراءة- الأكثر تعليقاً"، هذا فضلاً عن استخدامها لأساليب تقسم الصفحات طبقاً لنوعية المضمون سعياً لتحقيق سهولة استخدام الموقع وسرعة وصول الجماهير إلى المعلومات الموجودة بالموقع والتي يبحث عنها.

كما تسعى مواقع الدراسة فهم الإحتياجات الرئيسية للمستخدم المستهدف، بما في ذلك معرفة المهام المحددة التي يحتاج إلى إنجازها على الموق، والمعلومات التي يريد الوصول إليها ويحاول البحث عنها والنجاح في تنظيم وترتيب هذه المعلومات في فئات وأقسام فرعية، يمكن الوصول إليها تحت تصنيفات معينة تتسم بالوضوح للجماهير، كما نجد أن المواقع حاولت تحديد كيف سيتم ربط الأقسام وكتل المعلومات على الموقع بحيث يمكن للمستخدم التنقل بينها بسهولة والتفاعل معها، وسنتحدث عن ذلك بشيء من التفصيل في تصميم الواجهة حيث أن أنواع التصميمات الثلاثة مرتبطة ببعضها ويكمل كل منهم الآخر ويسهم في تحقيق وظيفته على صفحات الموقع الفني.

بالنسبة لتصميم التجوال بمواقع الدراسة

فنجد أن جميع مواقع الدراسة قد استخدمت أساليب التجوال ويسر الملاحة بين صفحات الموقع، ويساعد المستخدمين على تصفح الموقع بسهولة ويسر والوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها وتشبع احتياجاتهم بأقل جهد وفى وقت مناسب.

فنجد أن موقع في الفن قد استخدم أساليب عديدة ليحقق النجاح في تصميم التجوال بالموقع فلجأ إلى عمود التجوال بالجانب الأيمن بالموقع والذى يمكن للمستخدمين التجول داخل اقسام الموقع بحرية ويسر، كما استخدم موقع في الفن صورة الخبر وعنوانه كرابط للصفحة التي تحتوى على نص الخبر الفني ، ووفر أيقونة البحث لتسهل على المستخدمين الوصول للمعلومات، كما استفاد من تقنيات الوسائط المتعددة والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق يسر الملاحة في صفحات الموقع وذلك عن طريق استخدامه لمقاطع الفيديو والتي سبق وأن أشرنا أنها بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل، هذا فضلاً عن استخدم موقع في الفن للروابط على صفحات الموقع، واستخدام أيقونات مختلفة للوصول إلى مواد تحريرية وصحفية خاصة بالمضامين الفنية التي يعرضها الموقع.

ويتفق موقع النشرة الفنية مع موقع في الفن في العديد من الأدوات والأساليب التي يستخدمونها لحقيق سهولة التجول على صفحات الموقع الفني، غير أن موقع النشرة الفنية جاء استخدامه للروابط بالصفحة بشكل أكبر وأقوى، كما استخدم النص الفائق في الموقع لتحقيق يسر الملاحة بنسبة ١٠٠٪، وتم تصميم الموقع بصورة تسمح بحرية التجول بين صفحاته من خلال العودة للصفحة الرئيسية أو الدخول للصفحة التالية أو العودة للسابقة، واستخدام روابط لمعلومات إضافية عن المواد المنشورة بالموقع، كما سعى إلى التوظيف الجيد للأيقونات والرموز داخل الموقع والتي سهلت عملية التجول والإبحار بين صفحاته.

أما موقع مجلة وشوشة فلقد نجح بشكل كبير في استخدام أساليب جيدة وتوظيفها بشكل جيد لتحقيق يسر الملاحة بالموقع، يبدو هذا جلياً من خلال شريط الإبحار الموجود بأعلى الموقع والذى يضم تقسيمات الصفحات الموجودة بالموقع، فضلاً عن استخدامه لمربع البحث في أعلى الصفة وفى أسفلها أيضاً، كما وظف تقنية الشريط الإخباري بالموقع لتدعيم المضمون الفني وتحقيق الحركة داخل الموقع، كما جاء توظيف الموقع للأيقونات والرموز الموجودة به ليحقق سهولة التجول والإبحار بين صفحات الموقع وسهولة عملية الوصول إلى المعلومات من قبل المستخدمين.

كما سعى موقع مجلة بصراحة لتحقيق سهولة التجول على الموقع من خلال استخدامه لعدة أساليب كوجود شريط التجوال برأس الصفحة وتقسيم

صفات الموقع إلى فئات فرعية واستخدام الروابط على صفحات الموقع، بالإضافة إلى وجود خدمة البحث عن المضمون في الموقع، ويمكننا القول أن موقع مجلة بصراحة استطاع توظيف الأيقونات بشكل يحقق من خلاله سهولة التجول والملاحة بالموقع، كما لجأ الموقع لاستخدام الرموز بالموقع مما ساعد على تحقيق سهولة الإبحار بالموقع، كما أن استخدامه لأسلوب البوابة على صفحاته وعرض روابط الموضوعات عبارة عن صورة وبجانبها جزء بسيط من الخبر أو عنوان الخبر ساهم بشكل كبير في تحقيق عملية التجول بسولة ويسر داخل الموقع.

كما انتهج موقع مجلة الموعد عدة أساليب لتحقيق يسر الملاحة والتجوال على صفحات الموقع من خلال شريط الإبحار الذى قسم موضوعات الموقع إلى اقسام محددة مثل" أخبار مصورة- حوارات وتحقيقات- شارع النجوم- مسلسلات- زمان يا فن- الموعد قبل ألف عدد-أرشيف الإعداد" وساهم ذلك بقوة في تحقيق يسر الملاحة على صفحات الموقع كما أن استخدام الموقع في تصميم موضوعاته جاء متناسباً مع طبيعة المادة المقدمة مما ساهم في تحقيق سهولة تجول المستخدمين للموقع.

كما اتفق موقع مجلة أخبار النجوم إلى حد كبير في استخدامه لأساليب التجول والملاحة مع موقع وشوشة، فلقد استخدم موقع أخبار النجوم شريط التجوال بأعلى الصفحة لتقسيم مضامين الموقع إلى فئات رئيسية مثل" غناء٠ سينما- توك شو- دراما شو- مجتمع النجوم- منوعات- نجوم العالم- اونلاين- النجوم v.t " كما أتاح الموقع سهولة العودة للصفحة الرئيسة أياً كان موقعة داخل الموقع ، هذا بالإضافة لاستخدامه شريط الأخبار لعرض أهم الأخبار بالموقع، واستخدم أيضاً أيقونة البحث عن المضامين داخل الموقع، كما جاء استخدامه موفقاً للأيقونات والرموز الموجودة بالموقع مما أسهم بشكل فعال في تحقيق التجول والملاحة بسهولة ويسر داخل صفحات الموقع.

جدول رقم (٩) يوضح أساليب تصميم الصفحة الأولى بمواقع الدراسة

مواقع الدراسة	أساليب تصميم الصفحة الأولى									
	نوع الأسلوب						طريقة عرض الأسلوب			
	الوحدات		البوابة		المختلط		الأفقي		الرأسي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١ موقع في الفن	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٢ موقع النشرة الفنية	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٣ موقع مجلة وشوشة	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٤ موقع مجلة بصراحة	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٥ موقع مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٦ موقع مجلة أخبار النجوم	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول استخدام كلاً من موقع في الفن وموقع النشرة الفنية وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة بصراحة في استخدامهم لأسلوب البوابة في تصميم الصفحة الأولى بهم بنسبة ١٠٠٪، بينما استخدم كلاً من موقع مجلة الموعد وموقع مجلة أخبار اليوم لأسلوب الوحدات في تصميم الصفحة الأولى بنسبة ١٠٠٪، حيث اعتمدت تلك المواقع على سرد الأخبار على الصفحة بشكل موجز، مع وجود روابط في نهاية كل خبر للاستزادة حول الخبر، ويبرز هذا الأسلوب ملخص أو مقدمة الخبر مع الصور المعبرة عن الحدث، كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية تم وضعها في الجانب الأيمن للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة، أو من القوائم المنسدلة التي تدرج الفهرس الخاص بالصحيفة .

كما تختلف أيضاً تلك النتيجة عن النتيجة التي أكدتها دراسة صالح العنزي والتي بينت أن الصحف السعودية الإلكترونية تتبع في إخراجها أسلوبين فقط، هما أسلوب الوحدات الإلكترونية، وأسلوب البوابة، مع غلبة الصحف التي تستخدم أسلوب الوحدات الإلكترونية مقارنة بالصحف التي تستخدم أسلوب البوابة،

كما توضح النتيجة الإجمالية للجدول السابق اتفاق جميع مواقع الدراسة في استخدام الأسلوب الرأسي في عرضهم للعناصر الموجودة في الصفحة الأولى بنسبة ١٠٠٪، فلقد لجأت تلك المواقع لتقديم الموضوعات والأخبار الصحفية بطريقة تسمح بعرض العديد من الأخبار الموضوعات متجاورة مع بعضها البعض، وعليه فإن هذا الأسلوب يتميز بإمكانية عرض أكبر عدد من الموضوعات في شاشة واحدة متغلباً بذلك على ضيق المساحة المعروضة أمام القارئ، وهذا الأسلوب يناسب واجهات الصحيفة الإلكترونية التي تعد كما سبق وأن ذكرنا بوابة ولوج للموضوعات المعروضة في الواجهة.

وبشكل عام يجب توضيح أن الأدبيات والدراسات السابقة تؤكد على أن أسلوب البوابة يعد الأسلوب الأمثل لتصميم الصفحات الرئيسية في الصحف الإلكترونية، وهو من الأساليب الحديثة الذى تعتمده أغلب الصحف الإلكترونية خاصة تلك التي تحتوى على كميات كبيرة من الأخبار والمعلومات والأبواب التي يصعب حصرها.

جدول رقم (١٠) يوضح أدوات تحقيق سيطرة المستخدم على العملية الاتصالية بمواقع الدراسة

	مواقع الدراسة	أدوات تحقيق سيطرة المستخدم على العملية الاتصالية																	
		خريطة الموقع				استخدام المحركات						اختيار اللغة				الأرشيف			
		موجود		غير موجودة		عامة		متخصصة		فائقة		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	في الفن	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٢	النشرة الفنية	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٣	مجلة وشوشة	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٤	مجلة بصراحة	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٥	مجلة الموعد	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	–	–
٦	مجلة أخبار النجوم	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق وجود خريطة الموقع بثلاث مواقع من المواقع محل الدراسة تمثل نسبة ٥٠٪ من مواقع الدراسة وهم، موقع في الفن، وموقع مجلة وشوشة، وموقع مجلة الموعد وذلك بنسبة ١٠٠٪، بينما لم تكن خريطة الموقع موجودة بثلاث مواقع أيضاً وهم موقع النشرة الفنية، وموقع مجلة بصراحة، وموقع مجلة أخبار النجوم، وذلك أيضاً بنسبة ١٠٠٪.

كما تشير نتائج الدراسة إلى انفراد موقع مجلة الموعد في وجود الأرشيف بالموقع بنسبة بلغت ١٠٠٪ خلال فترة التحليل، كما اتفقت باقي مواقع الدراسة في عدم وجود أرشيف بها خلال فترة التحليل بنسبة ١٠٠٪، وتعتبر خدمة الأرشيف من أهم الخدمات التي من المفترض تواجدها بالموقع لاحتياج المستخدمين في أوقات كثيرة لبعض الأخبار القديمة أو التحقق من صدق خبر أو الرجوع لموضوع بعد فترة لسبب ما فهو يسهل عملية الحصول على صورة من الاعداد السابقة للصحيفة ويسهل دائماً الحصول على مزيد من المعلومات واسترجاعها، كما يعد الأرشيف من اهم العناصر التي تسهم في زيادة الاقبال على الصحيفة الإلكترونية.

وتختلف النتيجة الإجمالية التي توصلنا إليها عن النتيجة التي توصل إليها ماجد فضل حيث أكدت على أن جميع مواقع دراسته أتاحت أرشيف لموادها

المنشورة على الموقع ، بل أن بعضها يتيح للمستخدم أرشيف لمادتها التحريرية منذ نشأة الصحيفة ومنذ صدور أول عدد للصحيفة.(ماجد فضل،٢٠١٤:ص١٧٩)

جدول رقم (١١) يوضح مدى وجود أدوات تحقيق الاتصال الشخصي كأحد أبعاد التفاعلية بالمواقع محل الدراسة

	مواقع الدراسة	أدوات تحقيق الاتصال الشخصي															
		البريد الإلكتروني								منتديات النقاش				خطوط الدردشة			
		غير موجود		بريد إلكتروني للصحيفة		بريد إلكتروني للمحرر		بريد إلكتروني لقوى فاعلة		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	موقع في الفن	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٢	موقع النشرة الفنية	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٣	موقع مجلة وشوشة	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٤	موقع مجلة بصراحة	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٥	موقع مجلة الموعد	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠
٦	موقع مجلة أخبار النجوم	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	٣٠	١٠٠

توضح النتيجة الإجمالية للجدول السابق اتفاق جميع مواقع الدراسة في إتاحة بريد إلكتروني للصحيفة لتسهيل التواصل بين القراء والصحيفة بنسبة ١٠٠٪، بينما افتقدت مواقع الدراسة وجود بريد إلكتروني للمحررين أو بريد إلكتروني لقوى فاعلة للتواصل مع محرري الموقع أو أصحاب القرار في الموضوعات التي يطرحها الموقع بنسبة ١٠٠٪.

ويعزو الباحث وجود البريد الإلكتروني للصحيفة بجميع مواقع الدراسة أنه يرجع إلى إدراك تلك المواقع لأهمية التواصل بين الموقع وبين القراء ومتصفحي المواقع ، هذا بالإضافة إلى كثرة استخدام القراء للبريد الإلكتروني كأحد اشكال التفاعلية بمواقع الإنترنت عموماً.

وترتبط نتائج تلك الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة رضا عبد الواجد أمين ، حيث ذكرت بأنه تقل مشاركة الجمهور في غرف الحوار والنقاش المتاحة على مواقع الصحف الإلكترونية ، إذ لا يستخدم هذه الإمكانية سوى ٣١.٠٤٪ من المبحوثين منهم ١٤.٠٤٪ فقط يستخدمونها غالباً، بينما نسبة ١٧٪ يستخدمونها أحياناً، وأظهرت نتائج دراسته غلبة نسبة من لا يدخل على ساحات الحوار في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بنسبة ٦٨.٠٦٪ من المبحوثين.

وأظهرت أيضاً دراسة أمين أن ٢٧.٠٩٪ فقط من المبحوثين يستخدمون القوائم البريدية، و١١.٠٨٪ يستخدمونها غالباً و١٧.٠٩٪ يستخدمونها أحياناً،

وبلغت نسبة من لا يستخدمون القوائم البريدية في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ٨٠.٠٣٪ من العينة التي طبقت عليها الدراسة (رضا عبد الواجد، ٢٠٠٧،ص٢٠٣).

النتائج العامة للدراسة التحليلية

١. يمكننا وصف استخدام مواقع الدراسة للإمكانات والخدمات التفاعلية بالضعف النسبي، بالإضافة لعدم انتهاج مواقع الدراسة سياسة واضحة نحو التفاعلية ويبدو ذلك جلياً من خلال تباين استخدام مواقع الدراسة للأدوات التفاعلية طبقاً للأبعاد التي حددتها الدراسة. ويمكننا أن نلمس انعدام الرؤية الواضحة في اختلاف استخدام تلك الأدوات من موقع لآخر فقد نجد بعداً معيناً متحققاً بدرجة كبيرة بموقع معين يفتقده موقع آخر تماماً.

٢. لاحظ الباحث عدم وجود حرص واضح لدى مواقع الدراسة للاستفادة الكاملة من كافة الإمكانات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي أحدثتها الثورة التكنولوجية وساهمت في ظهور التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تصميم مواقع الويب الصحفية ولعل أبرز الأدلة على ذلك ضعف وجود الوسائط المتعددة بالمواقع واقتصارها على ملفات الفيديو فقط، فضلاً عن ضعف استخدام النص الفائق بمواقع الدراسة واقتصاره على النص الفائق الداخلي فقط.

٣. بشكل عام لم تظهر فوارق في التصميم بين المواقع الصحفية الفنية لصحف تصدر ورقياً، عن المواقع الصحفية لصحف أو مجلات إلكترونية، عن مواقع صحفية فنية بحتة ليست تصدر تحت مسمى صحيفة ورقية أو إلكترونية.

٤. هناك بعض الإمكانات التي كان ينفرد بها موقع معين دون بقية المواقع، بينما يري الباحث وجوب استفادة جميع مواقع الدراسة من هذه الخدمات مثل خدمة الأرشيف التي انفرد بها موقع مجلة الموعد، والتحديث بصفة دورية أكثر من مرة في اليوم التي انفرد بها موقع مجلة وشوشة، ومحرك البحث المتقدم الذي انفرد به موقع النشرة الفنية، ويعرض الآن على التليفزيون التي انفرد بها موقع في الفن.

٥. أوضحت الدراسة ضعف وجود النص الفائق بمواقع الدراسة واقتصاره على نوع واحد وهو النص الفائق الداخلي، فاستخدمت جميع المواقع النص الفائق بصورة ضئيلة بإستثناء موقع النشرة الفنية الذي استخدم النص الفائق الداخلى بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل.

٦. كشفت الدراسة عن اعتماد أغلب مواقع الدراسة على أسلوب البوابة في اخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، وتتمثل تلك المواقع في: موقع في الفن وموقع النشرة الفنية وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة بصراحة بنسبة ٦٧٪ من المواقع عينة الدراسة، بينما اعتمد كلاً من موقع مجلة الموعد وموقع مجلة أخبار اليوم لأسلوب الوحدات في تصميم الصفحة الأولى بنسب٣٣٪.

٧. أثبتت الدراسة استخدام جميع مواقع الدراسة لمحركات البحث، واتفق كلاً من موقع في الفن وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة بصراحة وموقع مجلة الموعد وموقع مجلة أخبار النجوم في استخدامهم لمحركات البحث المتخصصة بنسبة ١٠٠٪، بينما انفرد موقع النشرة الفنية في استخدامه لمحرك البحث الفائق بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل.

٨. كشفت الدراسة عن ضعف وجود النص الفائق في مواقع الدراسة باستثناء موقع النشرة الفنية حيث بلغ وجود النص الفائق نسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل، بينما وجد النص الفائق في موقع مجلة وشوشة وموقع في الفن بنسبة واحدة متساوية بلغت ٤٠٪، وبالنسبة لموقع مجلة بصراحة فقد بلغ استخدامه للنص الفائق نسبة ٣٠٪، وبموقع مجلة الموعد ٢٧٪ وبموقع مجلة أخبار النجوم ٥٣٪.

٩. أوضحت الدراسة اتفاق كلاً من موقع في الفن وموقع مجلة وشوشة وموقع مجلة أخبار النجوم بنسبة ٥٠٪ في استخدامهم للصوت والفيديو بنسبة ١٠٠٪، بينما افتقد موقع مجلة النشرة الفنية وموقع مجلة بصراحة وموقع مجلة الموعد بنسبة ٥٠٪ من عينة الدراسة في عدم استخدامهم للصوت والفيديو خلال فترة التحليل بنسبة ١٠٠٪.

١٠. تتيح جميع مواقع الدراسة بريد إلكتروني للصحيفة، بينما افتقدت مواقع الدراسة وجود بريد إلكتروني للمحررين أو بريد إلكتروني لقوى فاعلة للتواصل مع محرري الموقع أو أصحاب القرار في الموضوعات التي يطرحها الموقع، كما أن جميع مواقع الدراسة لا توفر منتديات للنقاش بين القراء، ولا توفر خطوط للدردشة بالموقع بنسبة ١٠٠٪.

١١. تتيح جميع مواقع الدراسة إضافة التعليقات على المواد المنشورة بالموقع طوال فترة التحليل، كما تميز موقعي مجلة وشوشة ومجلة أخبار

النجوم الاستبيانات واستطلاعات الرأي ، بينما افتقر كلاً من موقع في الفن وموقع النشرة الفنية وموقع مجلة بصراحة وموقع مجلة الموعد بنسبة ٦٧٪ من عينة الدراسة لوجود الاستبيانات واستطلاعات الرأي بالموقع، وتُظهر الدراسة انعدام خدمة تقييم المحتوى بجميع مواقع الدراسة خلال فترة التحليل بنسبة ١٠٠٪.

مراجع الدراسة

١. أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات - دراسة تجريبية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥).

٢. تالة محمد زهير اليماني، العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها، دراسة ميدانية على المواقع الإخبارية السورية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣).

٣. حلمي محمود محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي بقنا :كلية الآداب، قسم الإعلام،٢٠٠٤).

٤. صالح بن زيد العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت - دراسة وصفية تحليلية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،(الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام ،٢٠٠٤).

٥. عبير محمد سليم، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).

٦. عبير محمد سليم، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).

٧. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق ، انقرائية الصحف الإلكترنية العربية – دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية- الشرق الاوسط –الرأى العام)

خلال عام ٢٠٠٦م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،(جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ،قسم الإعلام ،٢٠١٠).

٨. ماجد فضل صقر حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية –دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير،غير منشورة ،(غزة ،الجامعة الإسلامية ،كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

٩. منار فتحي محمد رزق، تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،قسم الصحافة،٢٠٠٩).

١٠. محمود رمضان، أبو بكر حبيب الصالحي، أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقته بتفضيلات الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الازهر الشريف، عدد يناير ٢٠١٢م.

١١-شريف درويش اللبان ، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، بحث مقدم لمؤتمر " صحافة الإنترنت في العالم العربي:الواقع والتحديات "جامعة الشارقة، ٢٢-٢٤نوفمبر٢٠٠٥ .

١٢- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية ،المجلد الأول (القاهرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٤).

١٣-محمد منير حجاب: وسائل الاتصال " نشأتها وتطورها، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧) .

١٤محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠٠٢).

ثانياً المراجع الأجنبية.

1- **Thomas, Powell, Web Design: The Complete Reference , 2nd ed., (California: HTC Publication , 2002**

2- **Sara Leckner , Presentation factors affecting reading behaviour in readers of newspaper media: an eye-tracking perspective, Visual Communication vol. 11, no. 2 , May 2012,**

3- **Slawen, Michael B., Graison, Bruce & Driscoll, Paul D., Online News and the Public, (USA: New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, 2005**

4- **Smith,,Michael J.,Usability Evaluation and Interface Design:Cognative Engineering, Intelligent Agents,and Virtual Reality(Lawrence Erlbaum Associates,2001**

5- **Ihlstrom, C. & Lundberg, J. ,"Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective", Journal of Web Engineering, Vol.3, No. 1, 2004**